

تاج العروس من جواهر القاموس

بحلبَ و : ع في حِلَّةِ بني مَزْيَدٍ بالعِراقِ . وقولُ أمير المؤمنين عليّ بن أبي
طابيِّ B ه : و : ع في حِلَّةِ بني مَزْيَدٍ بالعِراقِ . وقولُ أمير المؤمنين عليّ بن
أبي طابيِّ B ه : .

" أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ .

" ما هكذا يا سَعْدٌ تُورِدُ الإِبِلَ فسيأتي في شرح . والسَّعْدُ تَيِّنٌ كَأَنَّه
تَثْنِيَّةٌ سَعْدَةٌ . كذا في النُّسخ المصحَّحة : ة قُرْبُ المَهْدِيَّةِ بالمغرب منها
: وفي نُسخةِ القَرَافي موضع بدل : قرية . ولذا قال : والأولى منه أَوْ أَرَّثَهُ
باعتبار السَّعْدِ تَيِّنٌ . قلت : وعلى ما في نسختنا فلا يَرِدُ على المُصَنِّفِ شيءٌ
خِلافُ الشاعرِ ومما يستدرك عليه : يومٌ سَعْدٌ وَكَوْكَبٌ سَعْدٌ وَصِفَا بالمصدر وحكى
ابن جندي يومٌ سَعْدٌ وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ قال : وليس من باب الأَسْعَدِ والسَّعْدِي بل
من قِيلَ أَنَّ سَعْدًا وَسَعْدَةً صِفَتَانِ مَسْوُوقَتَانِ على مِنْهَاجٍ واستمرارٍ
فَسَعْدٌ من سَعْدَةٍ كَجَلَدٍ من جَلَدَةٍ وَنَدَبٍ من نَدْبَةٍ أَلَا تَرَكَ تقول : هذا
يومٌ سَعْدٌ وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ كما تقول هذا شَعْرٌ جَعْدٌ وَجُمَّةٌ جَعْدَةٌ .
وساعِدَةٌ السَّاقِ : شَطِيئَتُهَا . والسَّاعِدُ : إَحْلِيلٌ خِلافِ النَّاقَةِ وهو الذي
يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّابِنُ . وقيل : السَّوَاعِدُ : عُرُوقٌ في الضرعِ يجيءُ منها اللَّابِنُ
إلى الإِخْلِيلِ وقال الأصمعي : السَّوَاعِدُ : قَصَبُ الضَّرْعِ وقال أبو عمرو : هي
العُرُوقُ التي يجيءُ منها اللَّابِنُ سُمِّيَتْ بِسَوَاعِدِ البَحْرِ وهي مَجَارِيَةٌ . وساعِدٌ
الدَّرَرُ : عِرْقٌ يَنْزِلُ الدَّرَرُ مِنْهُ إلى الضَّرْعِ من النَّاقَةِ وكذلك العِرْقُ الذي
يُؤدِّي الدَّرَرَ إلى ثَدْيِ المَرْأَةِ يُسَمَّى سَاعِدًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الأَحَادِيثَ فِي غَدٍ ... وَبَعْدَ غَدٍ يَا لُبِّنَ أَلْبُ
الطَّرَائِدِ .

وَكُنْتُمْ كَأُمِّ لَبِيَّةٍ طَعَنَ ابْنُهَا ... إِلَيْهَا فَمَا دَرَسَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ وَي حَدِيثُ
سَعْدٍ : كُنْتُ أُنْزِلُ الأَرْضَ بِمَا عَلَى السَّوَابِقِ وَمَا سَعِدَ مِنَ المَاءِ فِيهَا فَهَنَا رَسُولُ
A □ عن ذلكَ قَوْلُهُ : مَا سَعِدَ مِنَ المَاءِ أَي : مَا جَاءَ مِنَ المَاءِ سَيْحًا لَا يَحْتَاجُ إِلَى
دَالِيَةٍ يَجِيئُهُ المَاءُ سَيْحًا لِأَنَّ مَعْنَى مَا سَعِدَ : مَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ طَلَابٍ .
وَالسَّعْدَانَةُ الثَّنِيدُ وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنَ السَّوَادِ حَوْلَ الحَلَامَةِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ
: سَعْدَانَةُ الثَّنِيدِ : مَا أَطَافَ بِهِ كَالفَلَاكَةِ . وَالسَّعْدَانَةُ مَدْخَلُ الجُرْدَانِ .

من ظبيّة الفرس . والسعدان : شوك الذخل عن أبي حنيفة وفي الحديث أنه قال : لا إسعاد ولا عقّر في الإسلام : وهو إسعاد النساء في المنادات تقوم المرأة . فتقوم معها أخرى من جارتيها فتساعدها على النياحة . وقد ورد في حديث آخر : قالت أمم عطية : إن فلانة أسعدتني فأريد أسعدها فما قال لها النبي A شيئاً . وفي رواية : قال : فاذهبني فأسعديها ثم بايعيني قال الخطابي : أما الإسعاد فخاص في هذا المعنى وأما المساعدة فعامّة في كل معونة يقال إنما سمي المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه إذا تماشياً في حاجة وتعاوناً على أمر . ويقال : ليس لبني فلان ساعد أي لي لهم رئيس يعتمدونه وساعد القوم : رئيسهم قال الشاعر :

" وما خير كفو لا تنوء بساعد وبنو سعد وبنو سعدي بطونان . قال اللحياني : وجمع سعدي : سعديون وأساعده قال ابن سيده : فلا أدري أعني الاسم أم الصفة غير أن جمع سعدي على أساعده شاذ . والسعدان : ماء لبني فزارة قال الفتح قال الكلابي : . رفعن من السعدين حتى تفاضلت . . . فذأبل من أولاد أعوج قرح وسعد بالضم : موضع بنجد . قال جرير : . ألا حياي الديار بسعد إنني . . . أحيي لحيي فاطمة الديار